المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248

المجلد 02 / العدد: 04 (2020)، ص ص 63-104

# سلوك الاكتناز القهري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة

# Compulsive hoarding behaviorand its relationship with some psychological variables among university students

إحسان فكرى أحمد نجم[1]

[1] جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية

*Mail: ehsannegm91@gmail.com*

تاريخ الاستلام: 2020/07/24 تاريخ القبول: 2020/8/25

**مستخلص البحث:**

هدفت الدراسة الحالية إلي دراسة طبيعة العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري وبعض المتغيرات النفسية المتمثلة في القصور في اتخاذ القرار،والكمالية العصابية، والاكتئاب، والكشف عن مدي إمكانية التنبؤ بالاكتناز القهري من خلالها، لدي عينة تكونت في شكلها النهائي من(٢٥٠)طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية جامعة. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري ودرجاتهم علي مقاييس القصور في اتخاذ القراروالكمالية العصابية والاكتئاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الذكور والإناث في الاكتناز القهري لصالح الإناث بالنسبة للاكتناز القهري ككل وللأبعاد الفرعية (السلوكي، الوجداني، المعرفي، الاجتماعي)، كما أثبتت أنه يمكن التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري لدي عينة الدراسة من خلال كل من اتخاذ القرار والكمالية العصابية والاكتئاب، وتعتبر الكمالية العصابية الأكثر تأثيرًا في سلوك الاكتناز القهري، حيث تتنبأ بنسبة(٥٧،%)، بينما تسهم المتغيرات مجتمعة (الكمالية العصابية، القصور في اتخاذ القرار، الاكتئاب) بنسبة(٦٦،% ) .

**الكلمات المفتاحية:** سلوك الاكتناز القهري؛ القصور في اتخاذ القرار؛ االكمالية العصابة؛ الاكتئاب

## Abstract:

The current study aimed at investigating the relationship between Compulsive hoarding behavior and its relationship with some psychological variables that include Impaired decision making, neurotic perfectionismand depression and predication of Compulsive hoarding behavior through them.

1- **Study Results**:

1- there is a statistically significant positive relationship between the students 'scores onthecompulsive hoarding behavior and theirscores onImpaired decision making scale.

2- there is a statistically significant positive relationship between the students 'scores on the compulsive hoarding behavior and their scores on neurotic perfectionism scale.

3- there is a statistically significant positive relationship between the students 'scores on the compulsive hoarding behavior and their scores on depression scale.

4- Some university students'compulsive hoarding behavior is predictable through neurotic perfectionism(.57%),while the rest of variables contribute together: neurotic perfectionism,Impaired decision making,depression (66,%).

5- There is a statistically significant difference between the students'(males and females ) on compulsive hoarding behavior for females as a whole and to the sub-dimensions (behavioral, emotional, cognitive and social )


**Keywords:** compulsive hoarding behavior, Impaired decision making, neurotic perfectionism, depression

**مقدمة :**

يعتبر قيام الفرد بتجميع واقتناء كميات كبيرة من المقتنيات، وفشله في التخلص منها بالرغم من كونها عديمة أو قليلة الفائدة إحدى المشكلات التي تؤدى إلى شعوره بالضيق والتوتر، وتؤدي إلى تعطيل وظائفالفردفي مختلف الأدوار التي تُسند إليه .

لهذا يشير ديفيدوفروست وستيكيتي(David,Frost & Steketee,2007,11) إلي أن سلوك الاكتناز القهريلا يقل في خطورته عن بقية الاضطرابات النفسية من حيث انتشاره ، والمشاكل التي يسببها؛ حيث يقدر انتشاره في الولايات المتحدة بنسبة ١% إلي ٢%، أي ما يتراوح بين(١إلي ٦ ) مليون شخص أمريكي، بينما يصيب الاضطراب ما بين(٤ إلي٩ ) مليون شخص في أوروبا، ( ٦٤ إلى ٩١٢ ) مليون شخص في جميع أنحاء العالم قليل منهم فقطيتلقى العلاج المناسب بالإضافةإلى أن هذا الاضطراب يؤثر بشكل كبير علي حياة الفرد النفسية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، بل وقد يؤدي إلي التأثير علي حياته وحياة من حوله تأثيرًا سلبيًا.

وقد لاحظت الباحثة – في حدود علمها – وجود ندرة في الدراسات العربية التي تناولت سلوك الاكتناز القهري بصفة عامة؛ ومن حيث علاقته ببعض المتغيرات النفسية (القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصابية، والاكتئاب) بصفة خاصة، وهذا ما سعت الباحثة االحالية إلي محاولة التحقق منه لدى طلبة الجامعة، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري ومتغيرات الدراسة المتمثلة في(القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصابية، والاكتئاب ) لدي أفراد عينة الدراسة؟
٢. هل يمكن التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال بعض المتغيرات النفسية
( القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصابية، والاكتئاب)لدي أفراد عينة الدراسة؟

٣. هل توجد فروق بين الذكور والإناث علي مقياس الاكتناز القهري لدي أفراد عينة الدراسة؟

**أهداف الدراسة:**

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

١. الكشف عن طبيعة العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري وبعض المتغيرات النفسية (القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصابية، والاكتئاب) لدي أفراد عينة الدراسة.
٢. مدي إمكانية التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال متغيرات الدراسة (القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصابية، والاكتئاب) .

**أهمية الدراسة:**

وتتضح أهمية الدراسة الحالية فيما تقدمه من إلقاء الضوء علي المستوي النظري والتطبيقي، حيث تناولت أحد المتغيرات البحثية المهمة وهو سلوك الاكتناز القهري لدى طلبة الجامعة، ومحاولة التعرف على العلاقة بينه وبين عدد من المتغيرات النفسية موضع الاهتمام في الدراسة الحالية؛ بما يساعد علي كشف هذا الجانب، وبيان العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري وبعض المتغيرات النفسية موضع الاهتمام بالدراسة ؛ حيث إنه لم يلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين للكشف عن جوانبه وأبعاده المختلفة المرتبطة به، بالإضافة إلي تقديم إطار نظري يسهم في بيان هذا الاضطراب وأسبابه وأعراضه، ومعرفة أكثر المتغيرات النفسية إسهامًا في التنبؤ به، لدي عينة من طلبة كلية التربية بجامعة المنوفية.

كما تتضح الأهميةالتطبيقية لهذه الدراسة عن طريق الاستفادة من النتائج التي تتوصل إليها في تطبيق البرامج الإرشادية التي تساعد الطلبةعلي التخلص من أعراض سلوك الاكتناز القهري والتخفيف من حدته، وتوجيههم نحو كيفية القضاء علي هذه الحالة النفسية .

**مصطلحات الدراسة:**

**سلوك الاكتناز القهري**Compulsive Hoarding Behavior

تحدد الباحثة سلوك الاكتناز القهري بأنه قيام الفرد بتجميع المقتنيات المختلفة وتخزينها والتعلق بها، وعدم قدرته على التخلص منها حتى وإن خلت من أي فائدة، اعتقادًا منه أنه يحتاج إليها في المستقبل.

**القصور في اتخاذ القرار**Decision MakingImpaired

تحدده(نعيمة جمال شمس،٢٠١٢،١٥)بأنه "القصور المرتبط بالقدرات العقلية لدي الفرد كالقدرة علي إدراك الأحداث ، وربطها بخبراته السابقة ، وعدم القدرة علي اختيار البدائل المناسبة وفقدان المرونة العقلية للتصرف بما يناسب مواقف الحياة ".

**الكمالية العصابية**Neurotic Perfectionism

تعرف(آمال عبد السميع باظه، ١٩٩٦،٢١٦) الكمالية العصابية بأنها"حالة يري فيها الفرد مجهوداته وأعماله بأنها غير جيدة بالقدر الكافي، علي الرغم من جودة هذا الأداء، ويضع لنفسه مستويات غير واقعية، ويجاهد من أجل الوصول إلي تحقيقها ، وأنه غير قادر علي الشعور بالرضا عن أدائه والأشياء، كما أنه لا يقدر علي الوصول إلي المستوي الجيد الذي يحقق له الشعور بالرضا عنه" .

**الاكتئاب**Depression

تعرف (نعيمة جمال شمس ،٢٠١٢،١٤) الاكتئاب بأنه" حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالحزن والأسي ،وفقدان الحيوية، وعدم الاستمتاع بالحياة، والخزي والتعب، وعدم الاستقرار، واليأس والعجز، وتراجع الإرادة، وفقدان الاهتمام والقدرة علي التركيز ، والمزاج السيئ".

**فروض الدراسة:**

حددت الباحثة فروض الدراسة فيما يلي :

١. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس القصور في اتخاذ القرار.

٢. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي استبيان الميول الكمالية العصابية.
٣. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس الاكتئاب.
٤. يمكن التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في (القصور في اتخاذ القرار، الكمالية العصابية، الاكتئاب) لدي عينة من طلبة الجامعة.
٥. لا يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الذكور والإناث علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده.

**حدود الدراسة:**

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها، التي بلغت (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية، أما العينة النهائية فتكونت من ( ٢٥٠)طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية؛ وتراوحت أعمارهم ما بين( ١٩:٢٠)عامًا، بمتوسط حسابي(١٩.٤) عامًا، وانحراف معياري(٤٣ ، )، كما تتحدد هذه الدراسة بالمتغيرات موضع الاهتمام فيها، والأدوات المستخدمة في القياس، وكذلك بالأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

يتضمن الفصل الحالي منهج الدراسة المستخدم، وتحديد وصف العينة التي تم استخدامها فيها من حيث طريقة اختيارها، وحجمها ثم وصف الأدوات المستخدمة في الدراسة، وكيفية إعدادها وبنائها والتحقق من مدي صدق وثبات هذه الأدوات بالإضافة إلي الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل ومعالجة البيانات، للتحقق من مدي صدق فروض الدراسة.

**أولا: منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي، من أجل وصف سلوك الاكتناز القهري والتعرف علي طبيعته، وعوامله، وأبعاده، والتعرف علي طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

**ثانياً: عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من(١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية لتقنين الأدوات المستخدمة في الدراسة،أما العينة النهائية فتكونت من (٢٥٠ )طالب وطالبةمن طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية جامعة المنوفية؛ وبلغ عدد الذكور( ٦١) والإناث(١٨٩ ) ،وتراوحت أعمارهم بين (١٩ -٢٠ )عام ، وتضم تخصصات أدبية بواقع (١٧٠) طالبا وطالبة وتخصصات علمية بواقع (١٨٠) طالبا وطالبة، بمتوسط حسابي(١٩,٤ )عامًا ، وانحراف معياري(٤٣ ، ).

ويبين الجدول التالي رقم (١) بعض خصائص أفراد عينة الدراسة:

**جدول رقم ( ١ ) يوضح وصف عينة الدراسة الأساسية**

| | النوع | | الإجمالي |
|---|---|---|---|
| | ذكر | أنثي | |
| عدد | ٦١ | ١٨٩ | ٢٥٠ |
| % | %٢٤.٤ | %٧٥.٦ | %١٠٠ |

**ثالثًا: أدوات الدراسة:**

وتتكون أدوات الدراسة الحالية من المقاييس الآتية :

- مقياس سلوك الاكتناز القهري إعداد: (الباحثة).
- مقياس القصور في اتخاذ القرار لسكوت و بروس (Scott&Bruce,1995)تعريبوتقنين(نعيمة جمال شمس،٢٠١٢)
- استبيان الميول الكمالية العصابية إعداد: (آمال عبد السميع باظة ،٢٠٠٢).
- مقياس الاكتئاب لبيك وستير وبرون (Beck,Steer&Brown,1996)عريب وتقنين ( نعيمةجمال شمس،٢٠١٢).

**١) مقياس الاكتناز القهري:**

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس سلوك الاكتناز القهري ، الذي تعرفه بأنه "قيام الفرد بتجميع المقتنيات المختلفة وتخزينها والتعلق بها، وعدم قدرته على التخلص منها حتى وإن خلت من أي فائدة؛ ظنًا منه أنه قد يحتاج إليها في المستقبل.

وقد قامت الباحثة بترجمة هذا المفهوم إلي عدد من الأبعاد ؛حيث تكون من(٦٠) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد تتمثل فى الآتى :-

١- **البعد السلوكي :-**

ويتضمن هذا البعد السلوكيات التى يقوم بها الفرد بشأن تجميع المقتنيات وتخزينها ،وعدم قدرته على التخلص منها ،والرغبة فى شرائها ، وتكديسها فى المنزل دون النظر إلى جدواها و فائدتها ؛مما يعيق حياته اليومية والاجتماعية.

٢- **البعد الوجدانى:-**

ويتضمن هذا البعد مدى الارتباط الشديد بالأشياء والتعلق العاطفى بها ؛حيث إن المكتنز يري أنها جزء من تكوينه العاطفي ، وهى تعبير عن نفسه الذي يبدو في الشعور بالقلق والاضطراب عند فقدها.

٣- **البعد المعرفى:-**

ويتضمن هذا البعد الصعوبات التى يواجهها الفرد فى معالجة المعلومات المرتبطة باتخاذ القرار،والتصنيف والتنظيم ،والتذكر والانتباه.

٤- **البعد الاجتماعي:-**

ويتضمن هذا البعد الممارسات الاجتماعية التى يقوم بها الفرد ،وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع ؛حيث يكون الشخص المكتنز ميالًا إلى تجنب أى نشاط اجتماعى يقربه من أفراد المجتمع.

- **الصورة الأولية للمقياس:**

وقد تم بالاستعانة بكافة المعارف والمعلومات من الدراسات السابقة والأطر النظرية بالإضافة إلي الاطلاع علي بعض المقاييس منها مقياس التخزين المعدل Saving Iventary Revised إعداد :فروست وآخرون (Frost, et a l,2004) تعريب هشام محمد مخيمر وكذلك محاولة تعريب هذا المقياس لأروي بنت فيصل البناتي، ومقياس تقييم صورة الفوضى لفروست وستكيتي وتولن ورينيد (Frost,steketee,Tolin&Renaud,2008)، ومقياس أنشطة الحياة اليومية لفروست وستكيتي وهرستوفا وتولن (Frost,steketee,Hristova&Tolin,2013)تم التوصل إلى صورة مبدئية للمقياس.

ثم قامت الباحثة بترجمة كافة الأبعاد التي ترجمتها في خطوة ترجمة المفهوم الإجرائي للاكتناز ، وانتهت بصياغة خمس عشرة عبارة لكل بعد من أبعاد المقياس تشكل في مجموعها الترجمة لهذا المفهوم .

**وللتحقق من صلاحية المقياس للتطبيق قامت الباحثة بالتأكد من صدقه من خلال طريقتين هما:**

- **صدق المحكمين :**

حيث قامت بعرض كل الإجراءات السابق ذكرها لبناء وإعداد المقياس علي عدد من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ؛ للتحقق من صدقه، ومن الضبط العلمى للمقياس وعباراته ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات؛حيث قامت الباحثة بالأخذ بها وتعديلهاوفق ملاحظاتهم ، حيث تم :

أ- حذف بعض العبارات من المقياس لعدم ارتباطها بأبعاد الاكتناز القهرى.

ب- إضافة بعض العبارات المقترحة إلى المقياس.

ج- إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر دقة للتعبير عن الفكرة التي تحملها .

**- إعداد المقياس فى صورته النهائية:**

بعد الانتهاء من ضبط المقياس والتحقق من صدق محتواها ،توصلت الباحثة إلى مقياس الاكتناز القهرى والذى تكون من ٤٤ عبارة مقسمة علي كل من :البعد

السلوكى ، البعد الوجداني، البعد المعرفي، البعد الاجتماعي.

- **الصدق العاملي :**

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقًا لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Normalization Kaiser. ومحك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح ، حيث يقبل العامل الذي تشبع به ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣٠). وبالتالي لا يتم النظر الي المفردات التي تكون درجة تشبعها أقل من( ٠,٣٠) وفي حالة تشبع المفردة بأكثر من عامل فان المفردة يتم تضمينها ضمن العامل الذي يكون تشبعها فيه أكبر.

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية المكون منأربع وأربعين مفردة لقياس مهارات الاكتناز القهري، هذا ونتيجة للتحليل العاملي تم حذف عدد من العبارات بلغ ست عبارات وهي (٣ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٤٤) والاحتفاظ بعدد ثمان وثلاثين مفردة أخري تمثل عبارات مقياس مقياس الاكتناز القهري ومقسمة في أربعة عوامل (الأول مكون من ١٣ مفردة ، الثاني مكون من ١٠ مفردات ، الثالث مكون من ٧ مفردات، الرابع مكون من ٨ مفردات).

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠,٩٠ أو أقل من ٠,١٠ وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات.

والجدول ( ٢ ) التالي يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس الاكتناز القهري بعد تدوير المحاور.

## جدول ( ٢ ) التباين الكلي المفسر للعوامل الأربعة المستخلصة لمقياس الاكتناز القهري (قبل وبعد التدوير)

| العامل | مجموع مربعات قبل التدوير | | | مجموع مربعات بعد التدوير | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الجذر الكامن | نسبة التباين الذي يفسره كل عامل | نسبة التباين التراكمي | الجذر الكامن | نسبة التباين الذي يفسره كل عامل | نسبة التباين التراكمي |
| 1 | 5,73 | 13,32 | 13,32 | 4,73 | 11 | 11 |
| 2 | 3,51 | 8,15 | 21,47 | 4,16 | 9,67 | 20,66 |
| 3 | 3,47 | 8,06 | 29,53 | 3,62 | 8,42 | 29,08 |
| 4 | 3,08 | 7,17 | 36,70 | 3,27 | 7,62 | 36,70 |

## جدول (٣) مصفوفة العوامل وتشعباتها بعد تدوير المحاور (تم حذف معاملات التشبع الأقل من ٠,٣٠)

| | العوامل الأربعة | | | | م | العوامل الأربعة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ع 1 | ع 2 | ع 3 | ع 4 | | ع 1 | ع 2 | ع 3 | ع 4 |
| 1 | 0.466 | | | | 23 | | 0.787 | | |
| 2 | 0.582 | | | | 24 | | 0.358 | | |
| 3 | | | | | 25 | | | | 0.572 |
| 4 | | | 0.369 | | 26 | 0.567 | | | |
| 5 | 0.318 | | | | 27 | | | | |
| 6 | | 0.702 | | | 28 | 0.49 | | | |
| 7 | | | 0.883 | | 29 | | 0.349 | | |
| 8 | 0.499 | | | | 30 | | | | |
| 9 | | | 0.313 | | 31 | | 0.438 | | |
| 10 | | 0.557 | | | 32 | 0.65 | | | |
| 11 | | | | | 33 | | 0.606 | | |
| 12 | | | | 0.432 | 34 | | 0.552 | | |
| 13 | | | 0.436 | | 35 | | | | 0.471 |
| 14 | 0.443 | | | | 36 | 0.635 | | | |
| 15 | | 0.547 | | | 37 | | | | 0.598 |
| 16 | 0.659 | | | | 38 | | | | 0.468 |
| 17 | | | | | 39 | 0.557 | | | |
| 18 | | 0.514 | | | 40 | | | 0.908 | |
| 19 | 0.469 | | | | 41 | | | | 0.461 |
| 20 | | 0.417 | | | 42 | 0.329 | | | |
| 21 | | | | 0.398 | 43 | 0.674 | | | |
| 22 | | | | 0.386 | 44 | | | | |
| | | | | | عدد مفردات العامل | 13 | 10 | 7 | 8 |

وقد حذفت جميع العبارات ذات التشبعات التي تقل عن ٠,٣٠ مع أي من العوامل الأربعة التي أسفر عنها التحليل العاملي لمفردات المقياس.

وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة (٤ عوامل) من العوامل التي يتكون منها مقياس سلوك الاكتناز القهري، وهى كالآتي:

**جدول ( ٤ ) يوضح البنود ذات التشبعات الدالة مع العوامل المستخلصة**

| العامل | أرقام البنود | العدد |
|---|---|---|
| الأول | 1- 2- 5- 8- 14- 16- 19- 26- 28- 32- 36- 39- 42 | 13 |
| الثاني | 6- 10- 15- 18- 20- 29- 31- 33- 34- 43 | 10 |
| الثالث | 4- 7- 9- 13- 23- 24- 40 | 7 |
| الرابع | 12- 21- 22- 25- 35- 37- 38- 41 | 8 |

يتضح من الجدول وجود( ١٣) عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الأول،وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (السلوكيات التى يقوم بها الفرد بشأن تجميع المقتنيات وتخزينها ،وعدم القدرة على التخلص منها ،والرغبة فى شرائها ،وتكديسها فى المنزل دون النظر إلى جدواها أو فائدتها مما يعيق حياته اليومية والاجتماعية ) لذا أطلق علي هذا العامل ( العامل السلوكي) ، كما يتضح من الجدول وجود (١٠ )عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثاني، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الارتباط النفسي الشديد بالأشياء والتعلق العاطفى بها علي أساس من الاعتقاد في أهميتها في التكوين الذاتي لشخصية الفرد الذي يحب اقتناء الأشياء لدرجة أن فقدانها يسبب له كثيرا من الاضطراب النفسي) لذا أطلق علي هذا العامل ( العامل الوجداني)، كما يتضح

من الجدول وجود ٧ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثالث وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الصعوبات التى يواجهها الفرد فى معالجة المعلومات المرتبطة باتخاذ القرارات، والتصنيف ، والتنظيم ، والتذكر ، والانتباه. لذا أطلق علي هذا العامل ( العامل المعرفي) ، كما يتضح من الجدول وجود( ٨ )عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الرابع وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول ( الممارسات الاجتماعية التى تصدر من الفرد عند إقباله على إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع ، حيث إن الفرد الذى يحب اقتناء الأشياء يميل إلى تجنب أى نشاط اجتماعى يقربه من الآخرين لذا أطلق علي هذا العامل ( العامل الاجتماعي).

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة للمقياس كما يبينها الجدول التالي:

**جدول ( ٥ ) مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة للمقياس**

| البعد | السلوكي | الوجداني | المعرفي | الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|
| **السلوكي** | ١ | | | |
| **الوجداني** | ٠,٧٤٤ | ١ | | |
| **المعرفي** | ٠,٥٨٧ | ٠,٦٧١ | ١ | |
| **الاجتماعي** | ٠,٦٥٢ | ٠,٦١٣ | ٠,٧٢٤ | ١ |

وهي قيم دالة إحصائيا تعكس اشتراك الأبعاد في قياس سلوك الاكتناز القهري.

- **ثانياً : الثبات:**

تم حساب ثبات المقياسمن خلال :

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل كما يوضحه الجدول ( ٦ ) التالي:

**جدول ( ٦ ) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية**

| المقياس | عدد المفردات | جتمان | سبيرمان |
|---|---|---|---|
| القصـــور فـي اتخـــاذ القرار | ٣٨ | ٠,٧٣٤ | ٠,٧٠٢ |

وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني(٣ ) أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرًا لثبات المقياس وقد بلغ معامل الثبات للمقياس( ٠,٨٠٣ ) وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح جدول رقم (٧) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

**جدول رقم ( ٧ ) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ**

| المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.851 | 6 | 0.811 | 4 | 0.809 | 12 | 0.805 |
| 2 | 0.834 | 10 | 0.809 | 7 | 0.891 | 21 | 0.814 |
| 5 | 0.851 | 15 | 0.854 | 9 | 0.88 | 22 | 0.823 |
| 8 | 0.852 | 18 | 0.778 | 13 | 0.886 | 25 | 0.866 |
| 14 | 0.85 | 20 | 0.798 | 23 | 0.785 | 35 | 0.855 |
| 16 | 0.851 | 29 | 0.788 | 24 | 0.885 | 37 | 0.857 |
| 19 | 0.851 | 31 | 0.782 | 40 | 0.888 | 38 | 0.880 |
| 26 | 0.851 | 33 | 0.752 | | | 41 | 0.881 |
| 28 | 0.851 | 34 | 0.852 | | | | |
| 32 | 0.85 | 43 | 0.844 | | | | |
| 36 | 0.799 | | | | | | |
| 39 | 0.823 | | | | | | |
| 42 | 0.814 | | | | | | |
| ألفا للبعد ككل | 0.853 | ألفا للبعد ككل | 0.855 | ألفا للبعد ككل | 0.892 | ألفا للبعد ككل | 0.884 |

وجميع القيم تشير إلي أن ثبات كل بعد ينخفض عند حذف المفردة وهذا ما يعني ثبات الأبعاد الفرعية للاختبار وأن حذف أي من المفردات يؤثر سلبًا علي درجة ثبات المقياس.

**جدول ( ٨ ) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل**

| البعد | معامل ألفا كرونباخ للأبعاد |
|---|---|
| **السلوكي** | ٠,٨٥٣ |
| **الوجداني** | ٠,٨٥٥ |
| **المعرفي** | ٠,٨٩٢ |
| **الاجتماعي** | ٠,٨٨٤ |
| **ألفا كرونباخ للمقياس ككل المقياس ككل** = ٠,٨٨١ | |

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**ثانيًا: مقياس القصور في اتخاذ القرار: إعداد سكوت وبروس (1995، Bruce&Scott) تعريب (نعيمة جمال شمس ،٢٠١٢) .**

**وصف المقياس:**

أعد المقياس في صورته الأجنبية كل من سكوت وبروس (1995، Bruce&Scott)، ويتكون من (٢٥) مفرده تستخدم لقياس القصور في اتخاذ القرار، يتم الإجابة عنهابطريقة ليكرت(٥) ، ويشير معدا المقياس إلى أن التحليل العاملي للمقياس أظهر خمسة عوامل لكل منها خمس عبارات والعوامل الخمس للمقياس هي :

١- التجنب : avoidant ( تأجيل اتخاذ القرارات ) .

٢- الحدس : intuitive ( الاندفاع في اتخاذ القرارت ).

٣- الاعتماد : dependent ( الاعتماد على الآخرين في اتخاذ القرارات ) .

٤- التعقل : rational ( مراعاة المنطق في اتخاذ القرارات ).

٥- التلقائية : spontaneous (اتخاذ قرارات سريعة ).

ويشير معدا المقياس إلى أن العلاقة بين عوامل التجنب، والحدس، والاعتماد ، والتلقائية علاقات موجبة ودالة إحصائيًا، بينما تكون علاقة عامل التعقل بالأربعة عوامل الأخرى علاقة سالبة ودالة إحصائيًا ، ويشير معدا المقياس إلى أن معاملات ثبات عوامل المقياس قد تراوحت بين (٠,٦٧ إلى٠,٨٧).

في حين قامت (نعيمة جمال شمس،٢٠١٢)بتعريبه والتأكد من صلاحيته لاستخدامه في البيئة المصرية، حيث قامت بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على عينة قوامها ( ٦٦ ) من الطلبة وأوضحت النتائج أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وكل مفردة وجميعها دالة إحصائيا ، كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة قوامها ( ٦٤ ) من الطلبة ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (٠,٨١) ، وتم حساب معامل ألفا للمقياس وبلغ قدره ( ٠,٧٤ )، كما بلغ معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية (٠,٧٠).

**وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بتقنين المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي له** :ويتم من خلال حساب معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ككل ، حيث تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس القصور في اتخاذ القرار باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول ( ٩ ) يوضح ذلك .

**جدول (٩) صدق الاتساق الداخلى لمفردات مقياس القصور في اتخاذ القرار**

| م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,782** | 6 | 0,441* | 11 | 0,616** | 16 | 0,809** | 21 | 0,777** |
| 2 | 0,703** | 7 | 0,781** | 12 | 0,408* | 17 | 0,556** | 22 | 0,654** |
| 3 | 0,615** | 8 | 0,593** | 13 | 0,734** | 18 | 0,814** | 23 | 0,715** |
| 4 | 0,774** | 9 | 0,743** | 14 | 0,611** | 19 | 0,279 | 24 | 0,823** |
| 5 | 0,739** | 10 | 0,612** | 15 | 0,723** | 20 | 0,301 | 25 | 0,229 |

** إحصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول ( ٩ ) السابق أن أغلب مفردات مقياس القصور في اتخاذ القرار ترتبط بعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى، وهذا يعنى أن المفردات تشترك فى قياس القصور في اتخاذ القرار، كما يتضح أن هناك ٣ مفردات لم ترتبط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس بعلاقات ذات دلالة إحصائية مما يعني حذف هذه المفردات من المقياس وهي المفردات أرقام (١٩، ٢٠، ٢٥ ). وأصبح المقياس بعد حذف هذه المفردات غير المتسقة مع المقياس مكونا من( ٢٢) مفردة، ويمكن القول أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

**وكذلك التحقق من صدق المحك التلازمي:**

حيث تم حساب الصدق التلازمي لمقياس القصور في اتخاذ القرار تعريب (نعيمة جمال شمس ،٢٠١٢) عن طريق تطبيقه علي العينة الاستطلاعية ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة علي المقياس الحالي ودرجاتهم علي مقياس اتخاذ القراركمحك مرجعي للمقياس؛ حيث بلغت قيمته( ٧٣، ) وهو دال إحصائيًا عند مستوي الدلالة(٠,٠١ )مما يدل علي صدق المقياس.

**كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:**

- **طريقة التجزئة النصفية.**

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل كما يوضحه الجدول ( ١٠ ) التالي:

**جدول ( ١٠ ) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية**

| المقياس | عدد المفردات | جتمان | سبيرمان |
|---|---|---|---|
| القصور في اتخاذ القرار | ٢٢ | ٠,٨٨٢ | ٠,٨٤٧ |

وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيًا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني( ٣ ) أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرًا لثبات المقياس وقد بلغ معامل الثبات للمقياس(٠,٠١) وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح جدول رقم (١١) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

**جدول رقم (١١) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ**

| المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.919 | 7 | 0.9 | 13 | 0.777 | 19 | 0.989 |
| 2 | 0.918 | 8 | 0.895 | 14 | 0.783 | 20 | 0.981 |
| 3 | 0.917 | 9 | 0.901 | 15 | 0.718 | 21 | 0.845 |
| 4 | 0.918 | 10 | 0.9 | 16 | 0.781 | 22 | 0.861 |
| 5 | 0.915 | 11 | 0.9 | 17 | 0.851 | 23 | 0.855 |
| 6 | 0.916 | 12 | 0.908 | 18 | 0.851 | 24 | 0.847 |
| ألفا كرونباخ للمقياس ككل 0.978 | | | | | | 25 | 0.991 |

وجميع القيم تشير إلي أن حذف أي من المفردات يؤثر سلبًا علي درجة ثبات المقياس عدا المفردات أرقام (١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ) فيتم حذفها ويصبح المقياس مكون من (٢٢ ) مفردة وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**ثالثًا : استبيان الميول الكمالية العصابية:** إعداد : ( آمال عبد السميع باظة،٢٠٠٢)

قامت ( آمال عبد السميع باظة،٢٠٠٢) بإعداداستبيان الميول الكمالية العصابية، حيث يتكون من (٤٠ )مفردة، ويقيس الميول الكمالية في (٥) مستويات. ويختار الفرد أحد المستويات الخمس والدرجة العالية تدل علي ميول كمالية عصابية والدرجة المنخفضة تدل علي انخفاض الميول الكمالية والمتوسطة علي الميول الكمالية السوية وتم ترتيب بنود الاستبيان بطريقة عشوائية.والدرجة المنخفضة عن (١٠٥) درجة خام تدل علي انخفاض الميول الكمالية والدرجة التي تتراوح بين(١٤٥-١٠٥) تدل علي المستوي السوي للميول الكمالية ، ويعتمد الاستبيان في تمييزه بين الميول الكمالية السوية والميول الكمالية العصابية علي الدرجة الكلية للاستبيان.

وقامت الباحثة بتعديله لقياس الميول الكمالية العصابية بأسلوب واضح ومبسط يمكن فهمه والإجابة عنه من مستوي تعليمي حيث تم تطبيقه علي (٢٥٨) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولي والرابعة بكلية التربية بكفر الشيخ جامعة طنطا تطبيقا جماعيا في معمل علم النفس بالكلية .

وتم حساب ثبات الاختبار بإعادة تطبيقه بفاصل زمني شهرعلي( ٥٣)طالبًا ، (٤٤)طالبةً ممن سبق التطبيق عليهم بالفرقة الرابعة بمعمل علم النفس ووصل معامل الثبات بالنسبة للطالبات( ٠,٨٣) وبالنسبة للطلاب (٠,٧٢)،وتم حساب الثبات بطريقة أخري وهي ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل الارتباط بين النصف الأول للاستبيان والاستبيان ككل فوصل إلي(٠,٨٤)وحساب معامل الارتباط بين النصف الثاني للاستبيان والاستبيان ككل فوصل إلي (٠,٨١).

وتم حساب الصدق للاستبيان عن طريق حساب الصدق التجريبي (صدق المحك ) بإيجاد معاملات الارتباط بين بين درجات العينة علي قائمة الميل العصابي ودرجات العينة علي استبيان الميول الكمالية العصابية (TNPQ) فوصل بالنسبة للطلاب إلي (٠,٧٣) وبالنسبة للطالبات (٠,٧٨)وقائمة الميل العصابي قد تم استخدامها وحساب صدقها وثباتها بأكثر من طريقة وتستخدم في مجال الحالات المرضية والتفريق بين السوية والعصابية .

وتتمثل الإجابة علي الاستبيان في خمس اختيارات تتمثل في التالي :

دائمًا(٥) ، أحيانًا(٤) ، محايد (٣)، نادرًا (٢)، إطلاقًا (١).

ماعدا العبارتين (٣٢) ،(٣٩) فالدرجة معكوسة .

**قامت الباحثة في الدراسة الحاليةبالتحقق من صدق المقياس عن طريق :**

- **طريقة الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس الكمالية العصابية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول ( ١٢ ) يوضح ذلك.

**جدول ( ١٢ ) صدق الاتساق الداخلى لمفردات مقياس الكمالية العصابية**

| م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0,434* | 11 | 0,378* | 21 | 0,616** | 31 | 0,174 |
| 2 | 0,799** | 12 | 0,674** | 22 | 0,588** | 32 | 0,571** |
| 3 | 0,536** | 13 | 0,571** | 23 | 0,734** | 33 | 0,883** |
| 4 | 0,487** | 14 | 0,883** | 24 | 0,652** | 34 | 0,679** |
| 5 | 0,281 | 15 | 0,679** | 25 | 0,521 | 35 | 0,711** |
| 6 | 0,854** | 16 | 0,311 | 26 | 0,423* | 36 | 0,412* |
| 7 | 0,628** | 17 | 0,412* | 27 | 0,301 | 37 | 0,777** |
| 8 | 0,592** | 18 | 0,301 | 28 | 0,415* | 38 | 0,654** |
| 9 | 0,538** | 19 | 0,405* | 29 | 0,781** | 39 | 0,805** |
| 10 | 0,644** | 20 | 0,775** | 30 | 0,793** | 40 | 0,815** |

** احصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول (١٢) السابق أن أغلب مفردات مقياس الكمالية العصابية ترتبط بعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الكمالية العصابية، كما يتضح أن هناك (٤)مفردات لم ترتبط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياسبعلاقات ذات دلالة إحصائية مما يعني حذف هذه المفردات من المقياس وهي المفردات أرقام (٥ ، ١٨، ٢٧، ٣١).

وأصبح المقياس بعد حذف هذه المفردات غير المتسقة مع المقياس مكونا من( ٣٦) مفردة، ويمكن القول أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

**كما قامت بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:**

- **طريقة التجزئة النصفية.**

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل كما يوضحه الجدول ( ١٣ ) التالي:

| المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.794 | 6 | 0.873 | 11 | 0.811 | 16 | 0.809 | 21 | 0.832 | 26 | 0.785 | 31 | 0.824 | 36 | 0.823 |
| 2 | 0.799 | 7 | 0.870 | 12 | 0.783 | 17 | 0.812 | 22 | 0.819 | 27 | 0.801 | 32 | 0.837 | 37 | 0.778 |
| 3 | 0.814 | 8 | 0.872 | 13 | 0.866 | 18 | 0.825 | 23 | 0.788 | 28 | 0.871 | 33 | 0.818 | 38 | 0.827 |
| 4 | 0.833 | 9 | 0.795 | 14 | 0.868 | 19 | 0.822 | 24 | 0.844 | 29 | 0.868 | 34 | 0.829 | 39 | 0.835 |
| 5 | 0.867 | 10 | 0.806 | 15 | 0.872 | 20 | 0.838 | 25 | 0.817 | 30 | 0.867 | 35 | 0.818 | 40 | 0.849 |

ألفا كرونباخ للمقياس ككل = 0.874

وجميع القيم تشير الي أن حذف أي من المفردات يؤثر سلبا علي درجة ثبات المقياس وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**رابعًا: مقياس الاكتئاب لبيك وستير وبرون (Beck,Steer&Brown,1996)تعريب وتقنين(نعيمة جمال شمس،٢٠١٢):**

أعد المقياس في صورته الأجنبية كل من بيك وستير وبرون(Beck,Steer&Brown,1996)وقامت(نعيمة جمال شمس،٢٠١٢) بتعريبه والتأكد من صلاحيته لاستخدامه في البيئة المصرية ويتكون المقياس من (٢١) مفردة يجاب عليها بطريقه ليكرت (٤) ويستخدم لقياس الاكتئاب للمراهقين والراشدين .وقد قام معدو المقياس بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠٠) من المترددين على العيادات الخارجية ، ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين ، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣) كما قام معدو المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبارعلى طلاب الجامعة وكان معامل الثبات قدره ( ٠,٩٢ )، وقد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (٠,٣٩) إلى (٠,٧٠)وتم حساب صدق البناء Construst مع النسخة الأصلية لمقياس بيك للاكتئاب وكان معامل الارتباط قدره (٠,٩٣)، وتم حساب صدق المحتوى للمقياس حسب معايير الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات العقلية، كما قام الباحثون ( Travis , et al . ٢٠٠٦ ) بإجراء مقياس بيك للاكتئاب على عينة قوامها (١٧٨ ) من الطلاب وتم حساب معامل ألفا كرونباخ و بلغ مقداره ( ٠,٩٢ ) وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية ما بين ( ٠,٣٢ الى ٠,٧٣) وبلغ معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق (٠,٦٢)، وبلغ معامل الارتباط مع النسخة الأصلية لمقياس بيك للاكتئاب (٠,٨٨).

كما قامت بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على عينة قوامها ( ٦١ ) من الطلبة ويوضح الجدول رقم (٧) معاملات ارتباط كل مفرده بالدرجة الكلية وقد تراوحت هذه المعاملات مابين (٠,٢٦ إلى ٠,٦١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما قامت (نعيمة جمال شمس،٢٠١٢) بحساب معاملات ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٥٢) من الطلبة ثم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٦٨) كماتمحسابمعاملألفاللمقياسوبلغ ( ٠,٧٤ ) ، وتم حساب معامل ثبات المقياس بالتجزئة النصفية وبلغ ( ٠,٧٠ ) .

**وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق :**

- **طريقة الاتساق الداخلي :**

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاكتئاب باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول ( ١٥ ) يوضح ذلك.

**جدول ( ١٥ ) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الاكتئاب**

| م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | **0,912 | 6 | **0,572 | 11 | **0,576 | 16 | *0,424 |
| 2 | **0,569 | 7 | **0,714 | 12 | **0,515 | 17 | **0,556 |
| 3 | **0,773 | 8 | **0,588 | 13 | **0,724 | 18 | **0,710 |
| 4 | **0,814 | 9 | **0,816 | 14 | **0,823 | | |
| 5 | **0,616 | 10 | **0,624 | 15 | **0,666 | | |

** احصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول ( ١٥) السابق أن جميع مفردات مقياس الاكتئاب ترتبط بعلاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية للمقياس. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الاكتئاب، ويمكن القول أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

**كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق الآتية :**

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل كما يوضحه الجدول ( ١٦ ) التالي:

**جدول ( ١٣) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية**

| المقياس | عدد المفردات | جتمان | سبيرمان |
|---|---|---|---|
| الكمالية العصابية | ٣٦ | ٠,٨٢٥ | ٠,٨٣٣ |

وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني( ٣ ) أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرًا لثبات المقياس وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٧٨٦) وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **طريقة ألفا كرونباخ :**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس ككل ومعامل ألفا في حالة حذف المفردة ؛ ويوضح جدول رقم (١٤ ) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

**جدول رقم (١٤) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ**

**جدول (١٦) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية**

| المقياس | عدد المفردات | جتمان | سبيرمان |
|---|---|---|---|
| الاكتئاب | ١٨ | ٠,٧٦٩ | ٠,٧٨١ |

وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني ٣ أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها

مؤشرا لثبات المقياس وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ٠,٧٣٥ وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- **طريقة الفا كرونباخ :**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس ككل ومعامل ألفا في حالة حذف المفردة؛ ويوضح جدول رقم (١٧) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

**جدول رقم (١٧) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ**

| المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة | المفردة | ألفا كرونباخ عند حذف المفردة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.781 | 6 | 0.782 | 11 | 0.785 | 16 | 0.771 |
| 2 | 0.763 | 7 | 0.784 | 12 | 0.773 | 17 | 0.783 |
| 3 | 0.777 | 8 | 0.781 | 13 | 0.768 | 18 | 0.782 |
| 4 | 0.709 | 9 | 0.772 | 14 | 0.779 | | |
| 5 | 0.780 | 10 | 0.769 | 15 | 0.768 | | |

**ألفا كرونباخ للمقياس ككل = 0.787**

**وجميع القيم تشير الي أن حذف أي من المفردات يؤثر سلبًا علي درجة ثبات المقياس** وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**رابعًا : إجراءات الدراسة :**

اتبعت الباحثة الخطوات التالية للدراسة :

- قامت الباحثة بإعداد مقياس سلوك الاكتناز القهري، وعرضه علي السادة المحكمين، وتعديله وفقًا لتوجهاتهم وآرائهم، وبالنسبة للمتغيرات الأخرى استخدمت الباحثة مقياس اتخاذ القرار إعداد: سكوت و بروس Scott & (Bruce, 1995)تعريب وتقنين ( نعيمة جمال شمس،٢٠١٢)، واستبيان الميول الكمالية العصابية إعداد: (آمال عبد السميع باظة،٢٠٠٢)، ومقياس الاكتئاب إعداد: بيك وستير وبرون (Beck,Steer&Brown,1996)تعريب وتقنين(نعيمة جمال شمس،٢٠١٢).

- ثم قامت الباحثة باختيار العينة الاستطلاعية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية بطريقة عشوائية والتي قوامها (١٥٠) طالب وطالبة ،وطبقت عليهم أدوات الدراسة لحساب الصدق والثبات لكل منهما.
- وقامت الباحثة بتصحيح المقاييس طبقا للتعليمات الخاصة بكل منها، وتم حساب الصدق والثبات لكل منها، للتأكد من صدق الأدوات وملائمتها للاستخدام في الدراسة الحالية.
- وطبقت المقاييس بصورتها النهائية علي العينة النهائية للدراسة والتي تكونت من
- ( ٢٥٠ ) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية؛ وتراوحت أعمارهم ما بين( ١٩:٢٠ )عاما.
- وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، واختبار صحة الفروض والتوصل لنتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات والأبحاث السابقة، كما يتضح في الفصل الخامس.

**خامسًا : الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفروضها، وطبيعة العينة، والمتغيرات التي تضمنتها الدراسة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ()SPSS وتمثلت هذه الأساليب في التالي:

- المتوسط الحسابي،والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.
- التحليل العاملي للتحقق من صدق مقياس سلوك الاكتناز القهري .

- معادلات الانحدار المتعدد للتنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال متغيرات الدراسة وهي (القصور في اتخاذ القرار، الكمالية العصابية، الاكتئاب).

اختبار"ت"لحساب الفروق بين مجموعات الدراسة.

يتناول هذا الفصل عرض النتائج النهائية التي تم التوصل إليها ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها؛ وذلك بهدف التعرف علي طبيعة العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري وكل من (اتخاذ القرار،والكمالية العصابية، والاكتئاب)، وكذلك التعرف علي مدي إسهام هذه المتغيرات النفسية في التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري،ثم تقدم الباحثة مقترحات الدراسة وتوصياتها.دراسة أثر اختلاف النوع علي مستوي الاكتناز القهري.

**أولًا: نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول علي أنه: " توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس القصور في اتخاذ القرار"

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغيري البحث ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول رقم (١٨)يوضح معامل الارتباط بين درجات الطلابفي كل من الاكتناز القهري والقصور في اتخاذ القرار**

| البعد | | السلوكي | الوجداني | المعرفي | الاجتماعي | الاكتناز القهري ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القصور في اتخاذ القرار | معامل ارتباط بيرسون r | 0,351 | 0,479 | 0,547 | 0,575 | 0,616 |
| | مستوي الدلالة الاحصائية | 0,01 | 0,01 | 0,01 | 0,01 | 0,01 |
| | معامل التحديد $r^2$ | 0,12 | 0,23 | 0,30 | 0,33 | 0,38 |

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية(موجبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة من جهة ومقياس القصور في اتخاذ القرار من جهة أخري، وحيث إن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة بما يعني أن زيادة درجات الطلاب في الاكتناز القهري بأبعاده تقترن بزيادة درجاتهم علي مقياس القصور في اتخاذ القرار مما يعكس وجود علاقة طردية بين القصور في اتخاذ القرار والاكتناز القهري، وأنه يمكن القول بأن الاكتناز القهري يقترن بالصعوبة في اتخاذ القرار لدي الطلاب، وبالتالي يتم قبول الفرض الأول الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في كل من الاكتناز القهريوالقصور في اتخاذ القرار.

وبحساب قيمة معامل التحديد $r^2$ كمقياس للدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا، يتضح أنه بالنسبة للمقياس ككل فإن قيمة معامل التحديد $r^2 = ٠,٣٨$ أي أن ٣٨ % من التغير في درجات الطلاب في القصور في اتخاذ القراريمكن تفسيرها عن طريق التغير في درجاتهم في الاكتناز القهري ككل.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل دراسة تولن وكيهل وورهنسكي وبوك وملتبي (Tolin, Kiehl,Worhunsky,Book&Maltby, 2008)التي توصلت إلي أن نشاطًا ديناميكيًا مختلفًا باللحاء المخي الأمامي أو الخلفي عند محاولة المكتنزين قهريًا لاتخاذ القرارات المتعلقة باقتناء المقتنيات أو التخلص منها وتبين تزايد ذلك النشاط عند محاولة المكتنزين قهريًا الاحتفاظ بالمقتنيات خاصة بالفص الأمامي المخى وباللحاء الأمامي عند محاولة اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالمقتنيات.

ويؤكد هذا دراسة جريشهام ونوبيرج بيرج ووليم وسيرتوما وكاديب (Grishama, Norbergberg, Williams, Certoma& Kadib,2010) ودراسة مكفارلن (Mcfarlane,2013).وذلك يرجع الي أن المكتنزين ذوو معدلات أعلى من التردد باتخاذ القرار والشعور بالكمالية تجاه مقتنياتهم ووجود خلل معرفي لدى المكتنزين قهريا، ووجود نشاطًا ديناميكيًا مختلفًا باللحاء المخي الأمامي أو الخلفي عند محاولة المكتنزين قهريًا لاتخاذ القرارات المتعلقة باقتناء المقتنيات أو التخلص منها و تزايد ذلك النشاط

عند محاولة المكتنزين قهريًا الاحتفاظ بالمقتنيات خاصة بالفص الأمامي المخي وباللحاء الأمامي عند محاولة اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالمقتنيات .

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أسفرت عنه دراسة مان (Mann,2015)؛ ودراسة أرانوفش وكفاجنيرو وبيت وماينوج وماتهوس (Aranovich, Cavagnaro, Pitt, Mynug, Mathews, 2017)؛ ودراسة أبيرزك وآخرون (Aberizk, et al.,2017)؛ ودراسة بوشكاريسكاوآخرون (Pushkarskaya, et al.,2017) ؛ وكذلك دراسة إلجي وميليسا (Elgie,Melissa,2018) علي وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس القصور في اتخاذ القرار. مما يؤكد نتيجة الدراسة الحالية .

ويمكن تفسير ذلك بأن من يُصاب بسلوك الاكتناز القهريعاني من تجميع المقتنيات وتخزينها دون ترتيب أمام عينه ، ويصعب عليه اتخاذ القرار بشأنها .

## ثانيًا :نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث علي أنه : " توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس الكمالية العصابية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغيري البحث ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول(١٩) معامل الارتباط بين درجات الطلاب في كل من الاكتناز القهري والكمالية العصابية**

| البعد | | السلوكي | الوجداني | المعرفي | الاجتماعي | الاكتناز القهري ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكمالية العصابية | معامل ارتباط بيرسون r | 0,442 | 0,591 | 0,77 | 0,581 | 0,757 |
| | مستوي الدلالة الاحصائية | 0,01 | 0,01 | 0,01 | 0,01 | 0,01 |
| | معامل التحديد $r^2$ | 0,20 | 0,35 | 0,59 | 0,34 | 0,57 |

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة من جهة ومقياس الكمالية العصابية من جهة أخري، وحيث إن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة بما يعني أن زيادة درجات الطلاب في الاكتناز القهري بأبعاده تقترن بارتفاع درجاتهم في مقياس الكمالية العصابية مما يعكس أن هناك علاقة طردية بين الكمالية العصابية والاكتناز القهري، وأنه يمكن القول بأن الاكتناز القهري يقترن طرديًابالكمالية العصابية لدي الطلاب، وبالتالي يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في الكمالية العصابية والاكتناز القهري.

وبحساب قيمة معامل التحديد $r^2$ كمقياس للدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا، يتضح أنه بالنسبة للمقياس ككل فان قيمة معامل التحديد $r^2 = ٠,٥٧$ أي أن ٥٧% من التغير في درجات الطلاب في الكمالية العصابية يمكن تفسيرها عن طريق التغير في درجاتهم في الاكتناز القهري ككل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة **بان** (Ban,2015) والتى هدفت الدراسة استكشاف العلاقة ما بين الشعور بالكمالية والاكتناز القهرى خاصة لدى الشباب، وقد تبين من خلال الدراسة العلاقة الواضحة بين أعراض الاكتناز القهرى و بين الشعور بالكمالية لدى المكتنزين من الشباب المشاركين بالدراسة وودراسة)(Burgess, et al., 2017التي هدفت إلي تقييم نموذج وساطة متعددة مع ٢٤٣ امرأة في المرحلة الجامعية توسط فيها عدم التردد المماطلةالعلاقة بين أبعاد الكمالية والاكتساب المفرط والاكتناز ، وأوضحت وجود ارتباط بين جميع متغيرات الدراسة كل منها بالأخر بشكل كبير وإيجابي، وأظهرت أبعاد الاكتناز القهري من الكمالية أن الارتباطات كانت ضعيفة إلى معتدلة من حيث القوة مع جميع متغيرات الدراسة باستثناء التردد، والتي حافظ معها الاكتناز القهري على ارتباط قوي.

وكذلك دراسة دراسة بورجيس وفروست ومارني وجابيرسلون (Burgess,Frost ,Marani & Gabrielson,2018) التي هدفت إلي تقييم العلاقة بين نموذج أبعاد الكمالية وسلوك الاكتناز القهري من خلال آليتين محتملتين: التردد

والتسويف المتعمد ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين سلوك الاكتناز القهري و أبعاد الكمالية.

وبناءً علي ما تقدم يتضح أن الكمالية العصابية تعتبر من أهم المتغيرات النفسية التي يتميز بها الفرد ، فعندما يعاني الفرد من الكمالية العصابية يصبح لديه الرغبة في اكتناز وتجميع المقتنيات.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أكده بينتو ودرجني وويتنون وسيرفوني وريسووايجان (Pinto,Dargani,Wheaton,Cervoni,Rees&Egan,2017)المتمثلة في ضرورة استحداث بعض السبل العلاجية الحديثة لاضطراب الكمالية المصاحب للاكتناز القهرى، ويفترض أن تكون سبل التداخل مزودة بتقنيات تساعد على التحكم بسمات الكمالية بشخصية المكتنزين قهريًا مما يساعد على تشخيص المشكلة ،وإيجاد علاج للمشكلات التفكير الكمالى التى يعانى منها المكتنز ، وقد عملت الدراسة على عرض مجموعة من البروتوكولات اللامعرفية قصيرة المدى التى يمكن من خلالها علاج اضطراب الكمالية لدى المكتنزين قهريًا وما يصاحبه من اضطرابات مختلفة.

وبناءً علي ما تقدم يتضح أن الكمالية العصابية تعتبر إحدي الاضطرابات النفسية التي تصيب الفرد، حيث يهتم معظم المكتنزين قهريًا بالكمال ،حيث يضعون معايير عالية لأنفسهم ويعتبرون الوصول الى الكمالية ممكن بل ومطلوب فرغبتهم بتذكر جميع الفرص المتاحة، مما جعل المكتنزين قهريًا يميلون إلي تجنب التفاعل الاجتماعي المباشر مع المجتمع، وعدم القدرة علي إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

**ثالثًا: نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث للبحث علي: " توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس الاكتئاب".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغيري البحث ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول(٢٠) معامل الارتباط بين درجات الطلاب في كل من الاكتناز القهري والاكتئاب**

| البعد | | السلوكي | الوجداني | المعرفي | الاجتماعي | الاكتناز القهري ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاكتئاب | معامل ارتباط بيرسون r | 0,398 | 0,368 | 0,431 | 0,669 | 0,589 |
| | مستوي الدلالة الاحصائية | 0,01 | 0,01 | 0,01 | 0,01 | 0,01 |
| | معامل التحديد $r^2$ | 0,16 | 0,14 | 0,19 | 0,45 | 0,35 |

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة من جهة ومقياس الاكتئاب من جهة أخري، وحيث أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة بما يعني أن زيادة درجات الطلاب في الاكتناز القهري بأبعاده تقترن بارتفاع درجاتهم في مقياس الاكتئاب مما يعكس أن هناك علاقة طردية بين الاكتئاب والاكتناز القهري، وأنه يمكن القول بأن الاكتناز القهري يقترن طرديًا بالاكتئاب لدي الطلاب، وبالتالي يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في الاكتئاب والاكتناز القهري.

وبحساب قيمة معامل التحديد $r^2$ كمقياس للدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا، يتضح أنه بالنسبة للمقياس ككل فان قيمة معامل التحديد $r^2 = ٠,٣٥$ أي أن ٣٥% من التغير في درجات الطلاب في الاكتئاب يمكن تفسيرها عن طريق التغير في درجاتهم في الاكتناز القهري ككل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (هشام مخيمر،٢٠١٤) وكولوآخرون (Coles, et al., 2001).

وتختلف دراسة دوزير وأيرز (Dozier,Ayers,2018)التي هدفت إلي فحص الخصائص الديموغرافية وأعراض اكتناز البالغين الأكبر سناً للمصابين بسلوك الاكتناز مع وبدون اضطراب شدة الاكتئاب ، والتي من نتائجها عدم وجود علاقة بين شدة أعراض الاكتئاب مع الفوضى المبالغ عنها ذاتيًا .

بينما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ماكين واريا وديلكي وماثيوز (Mackin,Area,Delucchi&Mathews,2010)التي هدفت إلي تقييم مدي ترابط الاكتناز القهري مع اكتئاب آخر العمر وتقييم أعراض اكتئاب آخر العمر ممن لا يعانون من الاكتناز القهري،والتي توصلت نتائجها إلي أن حدة سلوك الاكتناز القهري المصحوب بالاكتئاب غالبًا ما يصاحبه خللًا وظيفيا معرفيا وخللا بالقدرة علي التصنيف المعرفي وسرعة معالجة المعلومات، والقدرة علي حل المشكلات كما يعانون من خلل واضح بالذاكرة اللفظية .

## رابعا: نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث علي:"يمكن التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في (القصور في اتخاذ القرار- الكمالية العصابية - الاكتئاب) لدي عينة من طلبة الجامعة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اختبار صحة الفرض الرابع وتم دراسة امكانية التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري بأبعاده في ضوء المتغيرات النفسية ( القصور في اتخاذ القرار- الكمالية العصابية - الاكتئاب) باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما بالجدول ( ٢١ ) التالي :

**جدول ( ٢١)تحليل الانحدار للتنبؤ بسلوك الاكتناز القهري بأبعاده من المتغيرات النفسية (القصور في اتخاذ القرار- الكمالية العصابية - الاكتئاب)**

.

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | ف | دلالة الاحصائية | معامل الارتباط المتعدد | معامل التحديد | بيتا معامل الانحدار | ت | دلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد السلوكي | الكمالية | 60.277 | 0.01 | 0.44 | 0.19 | 0.442 | 7.764 | 0.01 |
| | الثابت | 25.736 | 0.01 | 0.48 | 0.23 | 28.601 | 5.746 | 0.01 |
| | الكمالية | | | | | 0.248 | 3.25 | 0.01 |
| | الاكتئاب | | | | | 0.2 | 2.904 | 0.01 |
| | القصور في اتخاذ القرار | | | | | 0.142- | 2.12- | 0.05 |
| البعد الوجداني | الكمالية | 132.8 | 0.01 | 0.59 | 0.34 | 0.591 | 11.52 | 0.01 |
| | الثابت | 76.9 | 0.01 | 0.62 | 0.38 | 21.851 | 5.802 | 0.01 |
| | الكمالية | | | | | 0.469 | 7.867 | 0.01 |
| | القصور في اتخاذ القرار | | | | | 0.224- | 3.75- | 0.01 |
| البعد المعرفي | الكمالية | 360.73 | 0.01 | 0.77 | 0.59 | 0.77 | 18.99 | 0.01 |
| | الثابت | 197.72 | 0.01 | 0.78 | 0.61 | 8.345 | 3.319 | 0.01 |
| | الكمالية | | | | | 0.671 | 14.26 | 0.01 |
| | القصور في اتخاذ القرار | | | | | 0.181- | 3.84- | 0.01 |
| البعد الاجتماعي | الاكتئاب | 200.85 | 0.01 | 0.66 | 0.45 | 0.669 | 14.17 | 0.01 |
| | الثابت | 112.56 | 0.01 | 0.76 | 0.58 | 13.147 | 5.184 | 0.01 |
| | الاكتئاب | | | | | 0.473 | 9.23 | 0.01 |
| | القصور في اتخاذ القرار | | | | | 0.331- | 6.68- | 0.01 |
| | الكمالية | | | | | 0.124 | 2.181 | 0.01 |
| الاكتئاز القهري ككل | الكمالية | 331.99 | 0.01 | 0.75 | 0.57 | 0.757 | 18.22 | 0.01 |
| | الثابت | 157.49 | 0.01 | 0.81 | 0.66 | 72.231 | 8.58 | 0.01 |
| | الكمالية | | | | | 0.49 | 9.573 | 0.01 |
| | القصور في اتخاذ القرار | | | | | 0.275- | 6.16- | 0.01 |
| | الاكتئاب | | | | | 0.2 | 4.328 | 0.01 |

**النتائج:**

**بالنسبة للبعد السلوكي للاكتناز القهري:**

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يلي:

**البعد السلوكي = ٢٨.٦ + ٠.٢٤٨ X الكمالية + ٠.٢ X الاكتئاب - ٠.١٤٢ X اتخاذ القرار**

ويتضح أن الكمالية العصابية تسهم بنسبة ١٩% من درجات البعد السلوكي للاكتناز القهري بينما تسهم المتغيرات النفسية (الكمالية والاكتئاب واتخاذ القرار)

مجتمعة بنسبة ٢٣% من البعد السلوكي. ووفق ما هو موضح بالجدول تم ترتيب المتغيرات المساهمة في التنبؤ بالبعد السلوكي تنازليا حسب درجة مساهمتها.

**بالنسبة للبعد الوجداني للاكتناز القهري:**

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يلي:

**البعد الوجداني = ٢١.٨٥ + ٠.٤٦٩ X الكمالية - ٠.٢٢٤ X اتخاذ القرار**

ويتضح أن الكمالية العصابية تسهم بنسبة ٣٤% من درجات البعد الوجداني للاكتناز القهري بينما تسهم المتغيرات النفسية (الكمالية واتخاذ القرار) مجتمعة بنسبة ٣٨% من البعد الوجداني. ووفق ما هو موضح بالجدول تم ترتيب المتغيرات المساهمة في التنبؤ بالبعد الوجداني تنازليا حسب درجة مساهمتها. ولم يتضح اسهام الاكتئاب في التنبؤ بالبعد الوجداني للاكتناز.

**بالنسبة للبعد المعرفي للاكتناز القهري:**

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يلي:

**البعد المعرفي = ٨.٣٤٥ + ٠.٦٧١ X الكمالية - ٠.١٨١ X اتخاذ القرار**

ويتضح أن الكمالية العصابية تسهم بنسبة ٥٩% من درجات البعد المعرفي للاكتناز القهري بينما تسهم المتغيرات النفسية (الكمالية واتخاذ القرار) مجتمعة بنسبة ٦١% من البعد المعرفي. ووفق ما هو موضح بالجدول تم ترتيب المتغيرات المساهمة في التنبؤ بالبعد المعرفي تنازليا حسب درجة مساهمتها. ولم يتضح اسهام الاكتئاب في التنبؤ بالبعد المعرفي للاكتناز.

**بالنسبة للبعد المعرفي للاكتناز القهري:**

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يلي:

**البعد الاجتماعي = ١٣.١٤٧ + ٠.٤٧٣X الاكتئاب- ٠.٣٣١ X اتخاذ القرار+ ٠.١٢٤ X الكمالية**

ويتضح أن الاكتئاب تسهم بنسبة ٤٥% من درجات البعد الاجتماعي للاكتناز القهري بينما تسهم المتغيرات النفسية (الاكتئاب واتخاذ القرار والكمالية) مجتمعة بنسبة ٥٨% من البعد الاجتماعي. ووفق ما هو موضح بالجدول تم ترتيب المتغيرات المساهمة في التنبؤ بالبعد الاجتماعي تنازليا حسب درجة مساهمتها.

**بالنسبة للاكتناز القهري ككل:**

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يلي:

**الاكتناز القهري = ٧٢.٢٣ + ٠.٤٩X الكمالية - ٠.٢٧٥ X اتخاذ القرار+ ٠.٢ X الاكتئاب**

ويتضح أن الكمالية تسهم بنسبة ٥٧% من درجات الاكتناز القهري ككل بينما تسهم المتغيرات النفسية (الاكتئاب واتخاذ القرار والكمالية) مجتمعة بنسبة ٦٦% من الاكتناز القهري ككل. ووفق ما هو موضح بالجدول تم ترتيب المتغيرات المساهمة في التنبؤ بالاكتناز القهري ككل تنازليا حسب درجة مساهمتها.

**خامسا : نتائج الفرض الخامس:**

ينص فرض البحث علي :" **لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الذكور والإناث في الاكتناز القهري بأبعاده "**

وللتحققمن صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ) وتم حساب قيمة ت للفرق بين المتوسطين ودلالتها الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث (الاناث والذكور) في الاكتناز القهري بأبعاده، كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول ( ٢٢ ) نتائج اختبار" ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والاناث في متغيرات البحث**

| المتغير | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية | مربع ايتا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السلوكي | أنثى | 189 | 40,78 | 10,72 | 4,48 | 248 | دال عند مستوى 0,01 | 0,07 |
| | ذكر | 61 | 33,18 | 13,76 | | | | |
| الوجداني | أنثى | 189 | 30,50 | 9,83 | 2,475 | 248 | دال عند مستوى 0,05 | 0,02 |
| | ذكر | 61 | 26,79 | 11,20 | | | | |
| المعرفي | أنثى | 189 | 22,84 | 8,43 | 2,419 | 248 | دال عند مستوى 0,05 | 0,02 |
| | ذكر | 61 | 19,77 | 9,13 | | | | |
| الاجتماعي | أنثى | 189 | 17,66 | 8,38 | 0,861 | 248 | غير دالة احصائياً | ------ |
| | ذكر | 61 | 16,62 | 7,58 | | | | |
| الاكتناز القهري ككل | أنثى | 189 | 111,78 | 27,32 | 3,553 | 248 | دال عند مستوى 0,01 | 0,05 |
| | ذكر | 61 | 96,36 | 35,37 | | | | |

يتضح من الجدول ( ٢٢ ) السابق وجود فروق لصالح الإناث ( هن الأكثر اكتنازًا) بالنسبة للاكتناز القهري ككل وللأبعاد الفرعية (السلوكي ، الوجداني ، المعرفي) وأن هذه الفروق ذات دلالة احصائية ، بينما لم تصل الفروق بين المجموعتين الي مستوي الدلالة المقبول بالنسبة للبعد الرابع من أبعاد الاكتناز القهري (البعد الاجتماعي) .

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يعني **وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الذكور والاناث في الاكتناز القهري لصالح الإناث بالنسبة للاكتناز ككل وللأبعاد الفرعية (السلوكي ، الوجداني ، المعرفي)**

وبحساب مربع ايتا للنتائج الدالة احصائيا يتضح أن قيمة مربع ايتا بالنسبة للاكتناز القهري ككل = ٠,٠٥ وهي تعني أن( ٥% ) من التباين بين درجات الذكور والإناث

في الاكتناز القهري يرجع الي اختلاف النوع (الذكور والإناث). وهو ما يعكس المستوي المتوسط لدلالة الفرق بين مجموعتي البحث في الاكتناز القهري.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بن فينو وآخرون .,Bienvenu, et al) (2008التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الاكتناز القهرى. وقدأجريت الدراسة على مجموعة من المكتنزين قهريًا تكونتمن(١٥١)ذكرو(٣٥٨.)وأظهرت النتائج أن الاكتناز القهرى يرتبط لدى الذكور بالأفكار الوسواسية المتعلقة بالجنس والدين والعدوان والأفعال القهرية المتعلقة بالمراجعة كما يرتبط بالقلق المعمم، بينما يرتبط لدى الإناث بالمخاوف الاجتماعية واضطراب الضغوط التالي للصدمة واضطراب واضطرابات الشخصية وتشوه الجسد وقضم الأظافر ونتف الجلد الفصامية والاتكالية.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة ساموبلزوبينفينو جرادوس وكولين وردلي ولانج وايتون ونيستادت (Samuels,Bienvenu,Grados,Cullen,Riddle,Laing,Eaton&Nestadt,2008) التي توصلت إلي أن الاضطراب ينتشر بنسبة(٣,٥% ) في مجتمع الدراسة، وأنه ينتشر بشكل أكبر بين الفئة العمرية(٤٥) فيما فوق،كما أنه ينتشر بين الرجال أكثر من النساء.

**الخلاصة العامة لنتائج الدراسة :**

**ويمكن تلخيص ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فيما يلي :**

توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس القصور في اتخاذ القرار.

توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس الكمالية العصابية.

توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس الاكتئاب.

يمكن التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في (القصور في اتخاذ القرار، الكمالية العصابية ، الاكتئاب) لدي طلبة الجامعة، وتعتبر الكمالية

العصابيةالأكثر تأثيرًا في سلوك الاكتناز القهري ، حيث تتنبأ بنسبة(٥٧،%) بينما تسهم المتغيرات مجتمعة (الكمالية العصابية ، القصور في اتخاذ القرار، الاكتئاب ) بنسبة(٦٦،%).

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الذكور والإناث علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده لصالح الإناث بالنسبة للاكتناز القهري ككل وللأبعاد الفرعية (السلوكي، الوجداني، المعرفي، الاجتماعي).

**سادسًا: التوصيات والبحوث المقترحة:**

علي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي قد تفيد العاملين والمهتمين والباحثين في مجال الإرشاد النفسي وكذلك التربويين وأولياء الامور، وتلخصها الباحثة فيما يلي :

**أ- التوصيات :**

١. نشر الوعي النفسي بسلوك الاكتناز القهري في المجتمع العربي وتعريف فئات المجتمع بمخاطره وخاصه الشباب وطلبة الجامعات منهم.
٢. تفعيل دور الوحدات الإرشادية والعيادات النفسية بالجامعات والكليات لتوعية الشباب من طلاب الجامعة بمخاطر الاكتناز القهري.
٣. تقديم خدمات إرشادية للطلبة ، ترشدهم إلي تنظيم حياتهم ومقتنياتهم.
٤. ضرورة تنمية الوعي الذاتي للطلاب بقدراتهم وتشجيع أفكارهم الإيجابية وحثهم علي التفاعل مع أقرانهم في البيئة الواقعية ورفع مستوي ثقتهم بأنفسهم.
٥. إعداد برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من المعاناة النفسية لدي من يعاني من سلوك الاكتناز القهري.
٦. تقديم المساعدة والإرشاد النفسي للذين يعانون من سلوك الاكتناز القهري .
٧. الاهتمام ببناء وتقنين مقاييس للشخصية تناسب البيئة العربية بدلًا من الاعتماد علي المقاييس الأجنبية.
٨. عقد برامج إرشادية لأولياء الأمور ، تهدف إلي توعيتهم بالطرائق التربوية المناسبة في التعامل مع أبنائهم ، وتعليمهم كيفية مراقبةأبنائهم دون أن يشعروا بهذه

المراقبةأثناء معاناة أبنائهم من سلوك الاكتناز القهري ، والسعي نحو حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية.

٩. تقليل الفجوة بين الشباب وأولياء الأمور من خلال متابعه أدق التفاصيل بحياتهم بما يبعدهم عن كثير من المشاكل.

**ب- البحوث المقترحة:**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية علي النحو التالي:

١. إجراء بحوث ودراسات أشمل في الاكتناز القهري ، وعلي عينات أكبر من فئات المجتمع، ومن بيئات مختلفة لمعرفه العلاقة بين متغيرات الدراسة.
٢. إجراء دراسات عن العلاقة بين الاكتناز القهري، ومتغيرات معرفية مثل الأساليب المعرفية وأساليب التفكير.
٣. إعداد برامج إرشادية للطلبة لخفض حدة الاكتناز القهري.
٤. دراسةأثر أساليب المعاملة الواالدية علي انتشار الاكتناز القهري.
٥. إجراء دراسة مقارنة بين الجنسين من طلاب الجامعة حول الاكتناز القهري.
٦. الاكتناز القهريوعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية لدي عينة من طلبة الجامعة.
٧. فعالية برنامج إرشادي لخفض حدة القلق الاجتماعي، لدي عينة من طلبة الجامعة.
٨. دراسة العلاقة الارتباطية بين سلوك الاكتناز القهري وبعض المتغيرات النفسية مثل:إيذاء الذات، أنواع التعلق، تنظيم الانفعالات، أساليب المعاملة الوالدية، الفوبيا الاجتماعية.

**قائمة المراجع**


١. آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٢). **استبيان الميول الكمالية العصابية كراسة التعليمات**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. نعيمة جمال شمس (٢٠١٢). **علاقة اضطراب الشخصية الحدية ببعض المتغيرات النفسية لدي طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية"دراسة سيكومترية كلينيكية"**، *مجلة علم النفس*، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٣. هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠١٤). **سلوك التجميع والتخزين وعلاقته ببعض الاضطرابات الانفعالية لدي الراشدين**. *مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد*، (١٦)، ٢٠٢- ٢٤٣.


**ثانيا: المراجع الأجنبية**


1. Ban,V. (2015).**Is There An Association Between Prefectionism And Hoarding Dimensions In PediatricOCD**, *Honours Bachelor Of Science*.

2. Burgess, A., Frost, R. O., Marani, C., & Gabrielson, I. (2018). **Imperfection, indecision, and hoarding. Current Psychology**, 37(2), 445-453.

3. David, F., Frost, R.O., & Steketee, G. (2007). *Buried in treasure: **Help for compulsive Acquiring, saving and hoarding***. New York: Oxford University Press.

4. Elgie, M. (2018). **Decision-making in youth with hoarding symptoms** (Doctoral dissertation).

5. Frost, R. O., Steketee, G., Tolin, D. F., & Renaud, S. (2008). **Development and validation of the clutter image rating.** *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 30(3), 193-203.

6. Grisham, J. R., Norberg, M. M., Williams, A. D., Certoma, S. P., & Kadib, R. (2010). **Categorization and cognitive deficits in compulsive** hoarding. *Behaviour research and therapy*, 48(9), 866-872.

7. Mackin, R. S., Areán, P. A., Delucchi, K. L., & Mathews, C. A. (2010). **Cognitive functioning in individuals with severe compulsive** hoarding behaviors and late life depression. *International journal of geriatric psychiatry*, 26(3), 314-321.

8. Pushkarskaya, H., Tolin, D., Ruderman, L., Henick, D., Kelly, J. M., Pittenger, C., & Levy, I. (2017). **Value-based decision making under uncertainty in hoarding and obsessive-compulsive disorders**. *Psychiatry research*, 258, 305-315.

9. Tolin, D. F., Kiehl, K. A., Worhunsky, P., Book, G. A., & Maltby, N. (2009). **An exploratory study of the neural mechanisms of decision making in compulsive hoarding.** Psychological medicine, 39(2), 325-336.